

تفسير البيضاوي

53 - { وقد كفروا به } بمحمد E أو بالعذاب { من قبل } من قبل ذلك أو ان التكليف { ويقذفون بالغيب } ويرجمون بالظن ويتكلمون بما لم يظهر لهم الرسول E من المطاعن أو في العذاب من البث على نفيه { من مكان بعيد } من جانب بعيد من أمره وهو الشبه التي تمحلوها في أمر الرسول A أو حال الآخرة كما حكاه من قبل ولعله تمثيل لحالهم في ذلك بحال من يرمي شيئاً لا يراه من مكان بعيد لا مجال للظن في لحوقه وقرئ (ويقذفون) على أن الشيطان يلقي إليهم ويلقنهم ذلك والعطف على { وقد كفروا } على حكاية الحال الماضية أو على قالوا فيكون تمثيلاً لحالهم بحال القاذف في تحصيل ما ضيعوه من الإيمان في الدنيا